الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات

إعداد

أ. سميرة محمد مصطفى رزق

أستاذ بكلية التربية جنزور – جامعة طرابلس بليبيا

بحث مقدم إلى

المؤتمر العلمي الدولي الأول

رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

المنعقد بكلية التربية – جامعة المنصورة

بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة

في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير ٢٠١٣م

٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ

وتعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم وتطويره ذلك لما لهـا مـن أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وهذا ما أنتجته عديد المـؤتمرات والندوات العلمية من توصيات في مجال إعداد وتدريب المعلـم وتنميتـه مهنيـاً، لمواجهه تحديات العصر ولرسم استراتيجية مستقبلية تسهم في تطوير برامج إعداد المعلمين وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

التغير سمة العصر، ففي كل العصور والمجتمعات تحدث تغيرات بفعل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي ، فالتغيرات هي تحديا للمجتمع، هـذا التحـدي يتطلـب استعداد لمواجهته ، فإذا كان الاستعداد يتطلب إعداد أفراد قادرين على التعامل مع هذا التغير ، فالمؤسسات التعليمية هي من تتكفل بهذا الإعداد ، فمهنة التعليم تعـد مهنة أساسية في تقدم الأمم والتجارب الدولية الحديثة والمعاصرة ، حيـث أكـدت عديد من الدراسات والأبحاث بما لا يدع مجالا للـشك ان بدايـة تقـدم الـشعوب الأساسية هي التعليم، لذا نجد الدول المتقدمة تضع التعليم فـي أولويـة برامجهـا ونظمها السياسية والتنموية ، حيث بدأت الدول تتسابق على تطوير نظمها التعليمية لتجويد نواتجها ، ٢لذلك فان قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيا لم تعد قضية ثانويـة ولكنها قضية مصيرية تتعلق بمصير الشخص أو الأشخاص الممارسين لهذه المهنة تميلها تطورات الحياة وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات و التحولات الهامة وذلك من اجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتبت على التغيـرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة إن أخذت الدول جميعهـا فـي إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام وتدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا بـشكل خاص ، ذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية والتعليمية لكي يتم مـن خلالها اكتسابهم المهارات المهنية ، التي تساعدهم على نجاح عملهم وإتقانه .

في ضوء الاتجاهات الحديثة المعاصرة وظهور أنماط وأساليب جديدة في التدريس، كان لابد حداث تطوير للنظم التعليمية سواء في أهدافها وآلياتها وأساليبها، إضافة إلى إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلم، لما يتناسب مع التوجهات المستقبلية، ليكتمن خلا لهذا التطوير تخطى أوجه القصور،لذا قان مشكلة البحث تتبلور في التساؤل الأتي :

مدي الاستفادة من الاتجاهات الحديثة المعاصرة في النهوض ببرامج إعداد المعلم مهنيا في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات ؟

تساؤلات البحث :

- كيفية الاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة فيتطوير برامج إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التغيرات ومتطلبات العصر ؟
- ما أهمية الدور الذي تسعى إليه برامج إعداد في إكساب للطلبة الخرجين كفايات المعلم الناجح؟
- كيف يمكن الاستفادة من بعض التجارب العالمية والدولية في تطوير برامج اعداد المعلم؟
- ما المقترحات التي يمكن أخدها في الاعتبار لتطور نظام إعداد المعلم وتنميته مهنيا ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- التعرف على الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيا .
- التعرف على أهم المعايير التي ينبغي إتباعهالتحسين برامج إعداد المعلم .

- استعراض لبعض التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطوير إعداد المعلم .
- وضع مقترح لخطة تدريبية للمعلمين تسهم في تطوير برامج إعداد المعلم .

أهمية البحث :

من منطلق الاهتمام المتزايد بأهمية إعداد المعلم وتدريبه في ضوء المتغيرات والتحديات المعاصرة ، وفى ضوء ما يشهده العالم من تطور متزايد ومتنامي في الاتجاهات العلمية ، خاصة قضية النهوض ببرامج إعداد المعلم ، فان أهمية هذا البحث تكمن في النقاط الآتية :-

- قد يسهم هذا البحث في تقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها المسئولين التربويين لتطوير برامج إعداد المعلم وفقاً للاتجاهات المعاصرة.
- قد يفيد هذا البحث القائمين على إعداد المناهج ، عندما يقفون على ما توصل إليه من نتائج يكون الاستفادة منها إذا ما تم توظيفها في العلمية التعليمية بإتباع أساليب وبرامج تدريسية حديثة تواكب متطلبات هذا العصر.
- الاستجابة لتوصيات عديد من الأبحاث والدراسات بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وفق رؤى التطوير المستقبلية .
- يتناول هذا البحث احدث مدخل لعالم التغير والتطوير لتنمية الأطر البشرية الخلاقة ، وهو الاهتمام بإعداد وتأهيل معلمين يكون قادرين على مواجهة التحديات والتغيرات التي يفرضها عصر التكنولوجيا والتطوير .

منهج البحث :

اعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يختص بوصف الظاهرة وتوضيحها ، ويعد هذا المنهج الأكثر استخداما في المجالات التربوية والنفسية ، فهو يزود الباحث بعديد المعلومات والبياناتعن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة.

مصطلحات البحث :

- **البرنامج :**

هو "جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة من الخبــرات التعليميــة تقــدم لمجموعة من المتعلمين ، لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فتــرة زمنيــة محــددة وتصنف البرامج إلى برامج دراسية وبرامج نشاط وبرامج توجيه وإرشاد "(سماره والعديلي ، ٢٠٠٩ : ٤٨) .

- **الإعداد :**

كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلم من التطور والنمو في المهنة ، مــن خلال الحصول على الخبرات التعليمية والثقافية ، وكل ما من شــانه الرفــع مــن مستوى العملية التعليمية وزيادة الطاقة الإنتاجية للمعلمين .

- **التطوير :**

تعرفه الباحثة بأنه التغيير الكيفي الذي من خلاله يــتم إجــراء أو إضــافة تعديلات مناسبة في مكونات البرنامج وفق خطة مدروسة ، يهدف من خلالها إلــى تحسين ورفع كفاءة البرنامج في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

نظام تكوين المعلم :

عرف بأنه " عدد من العناصر أو الأجزاء المرتبطة التي تتفاعل مع بعضها وتعمل سويا من اجل هدف معين " (مطر : ١٩٨٨ ، ٣٣)

المبحث الأول :

<u>أولا:</u> أهمية التعليم:

مما لا شك فيه أن التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة ، وقبل أن تكون مهنــة فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل عليهم السلام ، كذلك تعتبــر مهنــة أساسية في تقدم الأمم ، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجال للــشك

أن بداية التقدم الحقيقية للأمم بل الوحيدة هي التعلم ، فالدول المتقدمة تصنع التعليم في أولوية برامجها وسياستها ، ويمثل التعليم الاستراتيجيات القومية الكبرى لـدول العالم المتقدم والنامي على حد سواء نظراً لما لمسته تلك الدول من أدوار ملموسـة للتعليم في العمليات التنموية ، والسياسية والاقتصادية ، وتتميز مهنة التعليم بأنهـا أسبق المهن الأخرى في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة ، ولعل هذا ما دفع الباحثين إلى أن يصفوا التعليم بأنها المهنة الأم التي تسبق جميع المهن ، وبعدها بالعناصر المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً .

وتوعد مكانة المعلم في المجتمع واحترامه لذاته وطريقة أدائه لعمله بدرجـة كبيرة على وضع التعليم كمهنة (السبيعي : ١٩٩٦ ، ٢٢)

إن مهنة التعليم لها أهميتها ودستورها الأخلاقي الـذي ينبـع مـن الإطـار الأخلاقي العام في المجتمع ، ويتضمن المسئوليات الأخلاقية التـي تقـوم عليهـا ممارسة المهنة ، فهي مهنة شريفة وسامية تتطلب عملاً دقيقـا متواصـلاً ، كمـا تتطلب مهارات خاصة وصفات أخلاقية قويمة تشعرنا بقيمة المسئولية نحو الفـرد الذي يتلقى التعليم (المتعلم) ، فالمعلم يعتبر قدوة حسنة ومثال يقتدى به طلابه فـى الأخلاق والتحصيل العلمي ، بخلقه القويم والتزامه بواجبه ومسؤولياته ، لتحقيـق أهداف المجتمع وطموحاته المستقبلية المرجوة من بناء الإنسان المتعلم نفسـه فـي ضوء التطور ، ولا يتم ذلك الا بتسخير جميع الإمكانيات المتاحة لإحـراز التقـدم والتطور لملاحقة ومواكبة الاستحداثات التي يفرضها العصر .

مكانة المعلم في العملية التربوية :

يعتبر المعلم من الركائز لأساسية في النظام التعليمي ، عليه تبنى عديد الآمال المستقبلية التي تهدف إلى الرفع من مستوى العملية التعليمية ، لذا ينبغي الاهتمـام ببرامج الإعداد والتطوير التي تلحق بتنمية دور المعلم ، فالمعلم كقائد يؤثر تـأثيراً

كبيراً في طلبته لأنه عنصر فعال و رئيسي فى عملية التنشئة صحيحة ، فهو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ويضيف على الكتاب الدراسي والأنشطة والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتجهيزات ما يكمل نقصها ، إذا كان يوجد بها نقص ويوظف كل الوسائل والإمكانات المتاحة وعواملها لخدمة الطالب أو التلميذ(عبدالسلام : ٢٠٠٠)

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم ، إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفاءتهم ووعيهم بمهامهم العلمية وإخلاصهم في أدائها ، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية فى بلوغ غايتها وتحقيق دورها في تطور الحياة في عالمنا الجديد ، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس ، فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ ، عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها ، واستخدام تقنيات التعليم ووسائله ، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم ، وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد الطلبة ، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه المعلم فهو رائد اجتماعي سالم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طرق تربية النشء وتربية صحيحة والإنساني وتسليح التلاميذ بطرق التعلم الذاتي الذي يمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات المهارات ، وغرس قيم العمل الجماعي في تقويتهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية (غنيم : ١٩٨٦ ،)

وينظر المهتمين وعلماء التنمية البشرية للمعلم على أنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم ، من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر وللحجم الهائل الذي يضاف إلى مخزون المعرفة ومن ثم ترتفع مستويات

الإنتاج القومي العام ، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمم وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، ولما كان للمعلم هذه الأهمية في العملية التربوية ، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الذي يقوم به في إعداد المعلمين في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية في الحدود ، التي تجعلهم قادرين على ممارسة مسؤولياتهم بمستوى جيد وفعال ، ومن هنا كان لا بد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم.

التنمية المهنية للمعلمين :

المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر من اهم المدخلات العلمية التربوية وأخطرها ، حيث تتحدد أهميته من خلالكونه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه ، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة . (سيف: ١٩٩٧)

وتضفى التغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة المعاصرة ، وفى المناهج والممارسة التربوية ، أهمية متزايدة وشأناً أكبر لدور المعلم في العملية التعليمية ، فهو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم ، فهو مرشدهم إلى المعرفة وطرق التعلم الذاتي الذي يمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم ، وقد أدت التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات إلى تغيرات في غايات التربية و أهدافها ، وتغيرات في ادوار المعلم ، الذي أصبح موجها ومنشطاً ومرشدا ، أكثر من كونه ملقناً للمعرفة ، يعمل على تصحيح الأخطاء التعلم ، إضافة لكونه مقوم لنتائج التعلم ، وموجه إلى ما يناسب قدرات كل متعلم ، فهذه الأمور تستلزم معلماً من طراز جديد وإعداد للمعلم ملائماً للأهداف المحدثة وتدريباً مستمر . (عفيفي: ١٩٩٢)

وتؤكد عديد الدراسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلمين ، وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعومات المعلم ومهاراته ينعكس بالتطور والنمو على تعليم الطلبة (نصر : ٢٠٠٤)

تعد التنمية المهنية من الإستراتجيات المطلوبة لخروج النظم التعليمية من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة ، فمن خلالها يتم تحديد المهنية بأنها ضرورة ، وذلك لرفع كفايات بعض المعلمين الذين التحقوا بالمهنة وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير التعليم ، وقد اتسع مفهوم التنمية المهنية للمعلمين بعد أن كان ينظر إليه كمرادف للتدريب أثناء الخدمة ليصبح التدريب جانباً واحداً منه ، حيث يعرف النمو المهني بأنه كل الطرق والإجراءات التي تعمل على الارتقاء بمستوى تحسين أداء المعلم ، كما يعرف بأنه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية الاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية ، إضافة إلى وجود البرامج والأنشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة بأهلية للقيام بواجبه على الوجه الأكمل ، حيث يشير تقرير مجموعة " هولمز " إلى أننا لن نوفق ، بكل التأكيد في تطوير نوعية نظم التعليم في مدارسنا ما لم يتم تطور مستوى المعلمين في تلك المدارس ، ولا نستطيع أن القول في ان تخطيط المناهج أو المواد التعليمية أو توفير قاعات الدرس الفاخرة أو توفير الإداريين الأكفاء بما يكفى لمواجهة سلبيات التعليم ، وعلى الرغم من أهمية بعض العوامل مثل القيادة الإدارية وظروف العمل باعتبارها عوامل لها أهميتها للطلاب ، إلا أن هذه العوامل لاتقارن بأثر المعلم ودورة في العملية التعليمية .

لقد اهتمت الأنظمة التربوية العربية إلى مسألة المعلم وإعداده وتدريبه إيماناً منها بالدور الجوهري للمعلم في العملية التربوية ، فأنشأت لهذا الغرض إدارات وأجهزة ومراكز فنية متخصصة للتدريب ، واعتمدت على الجامعات وكليات

التربية في إعداد المعلمين وتكوينهم ولقد شرعت بعض الدول العربية وأولها مصر ، بتوظيف وسائط للقنوات المرئية والمسموعة المغلقة لتدريب المعلمين التدريس عن بعد ، عن طريق البث المباشر للمحافظات وبصورة تقلل الكلفة الاقتصادية للتدريب وفي نفس الوقت تضمن الجودة النوعية ، ونتوقع تزايد الأخذ بهذا الأسلوب العملي لتوسيع مشاركة المعلمين والقيادات التعليمية الأخرى في دعم البرامج التدريبية ، التي لاتزال من حيث كمها ونوعها دون المستوى المأمون ، ومهما يكن من أمر فإن الدول العربية قطعت أشواطاً لا بأس به في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم ، إلا أن الشكوى من تدنى مستوى التعليم ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته وأدائه ، إذ أنه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية ، قوامها التلقين والحفظ والاستظهار ، وبشكل عام يعزى هذا الجمود وعدم القدرة على العطاء لدى المعلم العربي إلى جملة من الأسباب ، ربما يعود بعضها إلى عدم رغبة بعض المعلمين للعمل في مهنة التدريس، أو لجمود المناهج وكثافتها ، حيث التي لا تتيح للمعلم الفرصة للحياد عنها ، أو لكثرة إعداد الطلاب في الفصل الواحد ، أو لتقلده أساليب الإدارة والتوجيه ، التي تضع المعلم تحت مسئوليات عديدة .

وقد توصل أحد الباحثين إلى ملاحظات هامة حول واقع إعداد المعلم العربي كان من أهمها : عجز برامج التدريب عن تزويد المعلم بمهارة التعلم الذاتي، الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغيرات ، التي تطرأ محتويات المنهج نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي فى العصر الحديث ، وإن الجانب العملي التطبيقي لا يغطى بالقدر الكافي من الاهتمام ، حيث التركيز على الجانب النظري فقط بسبب كثرة الطلاب ، الأمر الذي ينعكس على المعلم أثناء تأدية أدواره في عملية التعلم ، وكذلك ضعف التنسيق بين الجوانب الأكاديمية والثقافية والمهنية للبرنامج ، مما ينعكس سلباً على الإعداد ، ويصبح البرنامج كأنه مجموعة من المواد المنفصلة ، إضافة إلى استخدام أساليب تقليدية في تقويم الطلاب وخاصة تقويم الجانب

التحصيلى، وفى ضوء هذه النتائج المرتبطة بإعداد المعلمين وتكوينهم ، لا مناص من توجيه الدعوة إلى كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين ، لإعادة النظر في آليات اختبار الراغبين للدراسة فى كليات التربية إعداداً يتلاءم مع أهمية مهنة التعليم التي هي أشرف المهن وأنبلها

فالأمة العربية اليوم هي بأمس الحاجة إلى معلم مبدع ذي بصيرة نافذة قادرة على التفاعل مع المتغيرات والمستجدات ،وقادر على أن ممارسة دوره في ضوء توجيهات التربية الحديثة.

أهمية الاتجاهات المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين :

إن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، فنحن تحت ضغط الحاجة الداخلية التقدم المعرض الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته ، ولهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة ، فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور وفى ظل التكنولوجيا والمعلومات وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد .

ونظراً لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان ، وفى ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات ، أصبح التخطيط التربوي أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم ، والتي تتضمن تزويد المعلم بمواد التجديد في مجالات العملية التربوية ، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية

وبالتالي رفع أداء المعلمين ، فعملية النمو المهني تتطلب جهد كبيراً ووقتاً كافياً لاستمرارية تعلم أي سلوك تعليمي جديد .

وقد ساعدت الثورة الهائلة في المعلومات والإلكترونيات والحاسبات والاتصالات إلى ظهور أساليب جديدة في مجال إعداد المعلم وتدريبه ، كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات المعاصرة ، حيث أسفرت العديد من اتجاهات التربية الحديثة فى مجال إعداد المعلم وتدريبه وتنميته مهنياً كنتيجة لتفاعل مؤسسات الإعداد مع المتغيرات المعاصرة.

خصائص المعلم الشخصية في ضوء التربية المعاصرة :

أشارت بعض الدراسات التربوية لوجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى: خصائص شخصية عامة وقدرات وظيفية ، حيث كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها في شخصيته ، كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية توجيهية ، تعمل على إحداث أثر في شخصيات وسلوكيات طلابه .

ان سعي المعلم لامتلاك هذه الصفات ومثابرته لاكتسابها واحدة تلو الأخرى خلال إعداده النظري والعملي داخل الكلية ، يعد مؤشراً إيجابياً كافياً على وجود رغبة في صقل شخصيته وتنمية ذاته ، فالمعلم في التربية المعاصرة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص منها :

- **الجانب المعرفي (العقلي) :**

ينبغي ان يكون للمعلم قدرة عقلية تمكنه من فهم وإدراك طلابه ، إضافة الى مساعدتهم على النمو العقلي ، وان يتمكن من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكناً تاماً ، وأن يكون ملما بما له علاقة بمجال تخصصه .

- **الجانب النفسي والاجتماعي :**

المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الأخلاقية والاجتماعية، ومن أبرز هذه السمات المرونة في التعامل ، التواضع ، ان يكون محباً لطلبته ملتزماً بآداب المهنة وأخلاقياتها ، كذلك أن يتميز بالموضوعية في معاملة طلابه بعيد عن التحيز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة ، أو في حكمه على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم فهذا يعد مؤشرا لتقمه ونجاحه المهني الجانب التكويني :

مهنة التعليم مهنة شاقة تقضى بذل جهد كبير ، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق نجاح مفيد في العملية التعليمية ، كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وأن يقوم بتغيير نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحتى يتجنب الوقاية التي تؤدى إلى الملل وتشتيت الانتباه ، كما يجب على المعلم أن يحافظ على مظهره الخارجة لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له .

واقع مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين :

رغم الاختلاف النسبي في الظروف الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية والتربوية بين دون دول العربية ، إلا أن الدارس لواقع مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين يلاحظ عدداً من الخصائص المشتركة نذكر منها :

١- غياب السياسة المتعلقة بإعداد وتدريب المعلمين :

كل دولة تتبنى سياسية وطنية محددة لإعداد وتدريب المعلمين يتحدد من خلالها معايير ومواصفات المعلم الناجح ، حيث لكل مرحلة تعليمية معايير اختيار المعلم للتدريس ، كما تعجز مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين عن توفير الكوادر الوطنية من المعلمين المؤسسين .

٢- تعدد الجهات القائمة على إعداد وتدريب المعلمين:

هناك العديد من المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد وتدريب المعلمين ، مثل كليات التربية في الجامعات ، التي كانت تسمى(المعاهد العليا لإعداد المعلمين)، هيئات وجهات حكومية أو رسمية ... الخ تهدف بإعداد الأفراد وتدريبهم.

وهذه المؤسسات والهيئات تتفاوت في مستوى الإعداد من حيث مدتها الزمنية ومحتوى برامجها ونوع الشهادات التي تمنحها للدارس (الخطيب : ١٩٨٩)

٣- عدم وضوح أهداف مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين :

تفتقر اغلب مؤسسات الإعداد والتدريب إلى أهداف محددة ، ولكنها قد اعتمدت أهدافاً تتصف بالشمولية والعمومية ، فعدم وضوح وتحديد الأهداف يلقي ظلالاً من الشك حول قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أي هدف ، وبالتالي انعدام القدرة على تقويم أداء هذه المؤسسات للتأكد من مدى بلوغها للأهداف التي وجدت من أجل تحقيقها .

٤-عدم التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب الأدائية أو العلمية التطبيقية:

أن برامج إعداد وتدرب المعلمين في كليات التربية ومعاهد المعلمين لا توفر فرصاً للتدريب العملي أو الميدان ، الذي يتناسب مع أهمية هذا التدريب وانعكاساته على المستقبل الوظيفي والدور الذي يستطيع القيام به المعلم ، وبمراجعة مكونات البرامج التدريبية في تلك المؤسسات ، وجد أن نشاطات وفعاليات التربية العملية فيها هامشية جدا ، وإن حجم ووزن التدريب العملي أو الميدان يشكل نسبة متذبذبة جداً من المجموع العام لمكونات هذه البرامج ، وهذا يصور لنا نظامهم التقليدي لمهنة التعليم على أنها خريطة يمكن إتقانها عن طريق التقليد والخبرة وليست مهنة تحتاج إلى إعداد وتدريب خاص وفق شروط مقننة،وهذا تصور خاطئ.

٥- افتقار مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين إلى البحث والتجريب التربوي:

مؤسسات الإعداد و التدريب التقليدية لا تعتمد على أسلوب البحث والتجريب والتربوي كأساس لتحسين برامجها ، بينما نجد أن المؤسسات الحديثة تعتبر البحث والتجريب عنصراً أساسا في برامج الإعداد والتدريب ، وتستخدمه وتعتمد نتائجه كأساس للتحسين والتطوير .

دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين في تعزيز مهنة التعليم:

مهنة التعليم تعد من المهن التي تحتل منزلة اجتماعية رفيعة ، كالطب والهندسة ، ولكي يستطيع المعلم أن يحتل موقعه على سلم المهن الاجتماعية الرفيعة، لابد وأن يعتمد منهجية خاصة ، حيث يتوقع منه في تفاعله مع طلابه أن يقوم بتشخيص احتياجاتهم التربوية ، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تسبق عملية التعلم ، وأن يصمم البرامج والمناهج والاستراتيجيات التي تتناسب مع مستوياتهم النهائية المختلفة وفق التمايز في قدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم ، لذا على مؤسسات إعداد وتدريب المعلم أن تقوم بتحليل علمي دقيق لخصائص مهنة التعليم ومتطلباتهم ، اذ تحدد بدقة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم والتي ي من خلالها يستطيع القيام بالأدوار والمسؤوليات التي تتطلبها مهنة التعليم.

أهداف مركز التدريب :

لقد أدى التوسع الكمي في أنظمتها التربوية بفعل الإنجاز السكاني وبدء انتشار التعليم والمناداة بتكافؤ التعليم ونشره بين طبقات الشعب المختلفة ، إلى إهمال كثير من الأشخاص الذين لم يعدوا لهذه المهنة إعداداً كافياً.

ويهدف مركز التدريب إلى ما يلي :

- تدريب المعلمين على الأساليب العلمية الحديثة وتأهيلهمفي مختلف التخصصات.
- تزويد المعلمين بالمهارات العلمية والعملية ، والخبرات الفنية عن طريق ورش العمل .
- الاهتمام بتشجيع ورش العمل بالمدارس وتدعيم آلية التوجيه الحديثة .

أنواع البرامج الذي يقدمها مركز التدريب المعلم:

أن عمليات التدريب أثناء الخدمة للعاملين بدأت تتيح لهم الفرص فى تزويد المعلمين بمعلومات وصقل مهاراتهم ،وتلاقى أخطاء الإعداد لمسايرة كل ما هو جديد في مجالات المعرفة ، والأخذ بأساليب التطور والنمو ، بالإضافة إلى الدورات التي تعقد في مركز التدريب التابع لوزارة التربية بهدف زيادة المعرفة وتنمية مهارات المعلمين .

١- تدريب تجديدي :

يهدف لإقامة دورات تجديد للمعلومات والمهارات ،وتزويد المتدربين بالاتجاهات الحديثة والمتطورة في مجال تخصصاتهم مثل دورات (تجويد القرآن الكريم ، الخدمات الاجتماعية ، والتربية الخاصة) ، هذه الدورات تم تنظيمها من قبل الإدارة بهدف الارتقاء بالمستوى المهني والعلمي في مجالات مستقبلية حديثة، مثل دورات (إعداد وتدريب معلمي المستقبل ، إعداد وتصميم مقاييس واختبارات تحصيلية) ، كما يتم استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات التعليمية ، التي ترفع من مستوى العملية التعليمية .

- **تدريب تخصصي :**

وفي هذا النوع من التدريب التي يكون الهدف مساعدة فئة معينة ، مستهدفة لتنمية خبراتهم ومهاراتهم في مجال تخصصهم ، للرفع من كفايتهم الإنتاجية في العمل والأداء ، مثل دورات تعلم اللغة (اللغة الإنجليزية ، واللغة الفرنسية ، وعلوم الحاسوب ...) .

- **تدريب تكويني (أساسي) :**

وهى الدورات التي تعقد للمعلمين الجدد حديثي التخرج ، بهدف تنمية الإعداد والتأهيل مثل دورات (محضري العلوم) وتطوير أساليب تدريس المتبعة كمادة المكتبات بمدارس نظام المقررات ومدرسي الحاسوب ، والإشراف الفني بالمدارس.

المبحث الثاني

الواقع الحالي في إعداد وتدريب المعلمين :

العملية التعليمية ليست عملية سهلة إلى الحد الذي يمكن تصوره فهي عملية تندرج تحتها العديد من العناصر ، ولكل عنصر منها العديد من المشكلات، فالمناهج لها مشكلات ، والوسائل والتقنيات لها مشكلات ، وطرائق التدريس بأنواعها المختلفة لها مشكلات. ومن المشكلات التي تواجه المعلم خلال إعداده ما يأتي :

- تدنى مستوى الإعداد في مؤسسات الإعداد قبل الالتحاقبالخدمة .
- عدم جدية مرحلة التدريب العملي في اكتساب المهارات الأساسية في مؤسسات الإعداد والتدريب ما قبل الخدمة ، لذا نجد ضعف فعالية برنامج التربية العملية .
- نقص الوسائل التعليمية الحديثة والمختبرات وورش العمل .

- افتقار الإعداد إلى الأسس الفكرية والتوجيهية السليمة مع وجود فوارق كبيرة في مستويات الإعداد بين المعلمين .
- نقص أجهزة الربط والتنسيق والتعاون في الشؤون الثقافية والتربوية المتخصصة في الدولة الواحدة من جهة ، وفيما بين المؤسسات المتخصصة بالاستحداث التربوي الموزعة فى الدول المختلفة من جهة أخرى ، وإيجاد مشكلات إعداد المعلم ، ووضع الحلول المناسبة لها ن سوف يساعد على تخريج معلم ناجح في مهنته ذي قدرات ومهارات مميزة ـ فالإعداد الجيد للمعلم ذو أهمية كبيرة في إنتاج مخرجات جيدة من التعليم ، وله دور في تنمية الكوادر الوطنية البشرية التي تعمل على رفع مستوى المجتمع ، وهذا ما ذكره المجلس التعليمي الأمريكي ، حيث أورد أن نوعية أى أمة تعتمد على نوعية مواطنيها وإن نوعية مواطنيها تعتمد على نوعية تعليمهم ،وإن نوعية تعليمهم تعتمد على نوعية معلميهم أكثر مما تعتمد على أي عامل آخر بمفرده.

الاتجاهات المعاصرة حول قبول الطلبة في كليات التربية .

يتوقف نجاح نظم الجودة الشاملة لإعداد المعلم على جودة العناصر البشرية المرشحة للإلحاق بالمهنة وممارستها ، الأمر الذي يتطلب وجود معايير واضحة لانتقاء وقبول الطلبة المرشحين للدراسة في كليات التربية ، وهذا يتطلب تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تمثل كفاءات معلم الغد ، والتي يتم في ضوئها عمليات تقويم الطلبة الراغبين فى الالتحاق بالمهنة ، ومن تم يسهل انتقاء النسبة المحددة للقبول في ضوء العناصر التالية:- (غنيمة : ٢٠٠٤) ، ومنها :-

أ- تحديد جوانب شخصية لمعلم الغد .

ويمكن تحديدها من خلال مقابلة شخصية تتم بصورة موضوعية وليست شكلية في ضوء أدوات ومقاييس ذات معايير تتصف بالصدق والثبات وفي زمن محدد ، وذلك لتحديد السمات الأولية للتكوين المهني ، الممثلة في الشخصية وميول الطالب ورغبته نحو المهنة والعمل مع طلبة المراحل التعليمة المختلفة وكذلك اللياقة الجسمية والصحية والنفسية .

ب- المستوى الخلقي والاجتماعي :

وهذا يتطلب من المسئولين سرعة البث في إعداد أو إعادة تقويم معايير الاختبارات لتحرى درجة الدقة والموضوعية في الأدوات التالية :-

- اختبارات الشخصية والميول المهنية .
- اختبارات القدرات والاستعدادات المختلفة .
- اختبارات اللياقة البدنية والصحية .

ت- تحديد المستوى التحصيل التعليمي الفعلي :

وهذا يتطلب من أساتذة التخصص بكليات الإعداد ما يلى :-

- التحقق من مستويات نسب نجاح الطلبة في المواد التخصصية.
- القيام باختبارات تحصيلية تحريرية وشفهية داخل الجامعة وقبل القبول.

سياسات القبول عند بعض الدول : نذكر بعض الاتجاهات لسياسة القبول في بعض الدول

سياسة القبول بالولايات المتحدة الأمريكية :-

يتم قبول الطلبة في كليات الإعداد وفق المتطلبات التالية :

- الطلبة الذين أكملوا عامين دراسيين بالكلية ويرغبون فى التقدم لبرامج التدريس والعمل فى المهنة ، تحرير استمارة للالتحاق في برامج إعداد المعلم قبل بداية الدراسة بأربعة أسابيع .
- تقديم شهادة طبية تفيد بان الدارس المتقدم للدراسة خالي من الأمراض المعدية والنفسية .
- التوقيع على عقد يبرم مع عميد الكلية لاستكمال المناهج المقررة واستيفاء متطلبات دراسة و مقررات التوجيه المهني والتربوي ، كما يشترط حصول الطالب على تقدير لا يقل عن (٢,٠ من ٤ وفقاً لعدد ساعات المواد التخصصية والثانوية .
- يشترط حصول الطالب على تقدير مقبول أو أكثر فى المقررات التى تم دراستها (طرق التدريس) التربية الخاصة – المواد التخصصية . (الحنيحي : ١٩٩٢)

سياسة القبول في فرنسا :-

اختبار أفضل العناصر قبل الموافقة على قبول الطالب فى برامج الإعداد وبذلك **باستخدام الأساليب التالية :-**

عقد اختبارات شخصية لتحديد مدى استعداده للعمل فى المهنة للتعرف عن مدى حبه وميله للتعامل مع الأطفال بمختلف مراحلهم .

- التأكد من أن هناك عدداً من المواصفات يجب أن تتوافر في معلم المستقبل ، وأن هذه المواصفات من المفترض أن تتوافر في معلم المستقبل ، وأن هذه

المواصفات من المفترض أن تتوافر في هذا الطالب قبل الالتحاق ببرامج الإعداد

- يتم اختيار الطالب للالتحاق بالمعاهد العالية لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية بعد حصوله على شهادة دبلوم الدراسات الجامعية أو ما يعادلها .
- نظام القبول الخاص بتأهيل الطالب للمرحلة الثانية يتم بعد حصول الطالب على درجة البكالوريوس لمدة ثلاث سنوات أو أربع سنوات وبحصوله على أي **من الشهادات التالية :-**

أ- الحصول على شهادة القدرة على التعليم في المرحلة الثانوية .

ب- الحصول على شهادة القدرة على التعليم في المعاهد التقنية والرياضية .

سياسة القبول في اليابان :

وضع مجلس التعليم شروطاً لعمليات انتقاء وقبول الطلبة في مهنة الإعداد وفقاً **لما يلي:**

- الحصول على درجة جامعية .
- أن يجتاز اختبار التأهيل للتدريس ، وان يدرس سنة إضافية بعد التعليم الجامعي ، للحصول على درجة الماجستير.

الاتجاهات المعاصرة حول إعداد المعلمين قبل الخدمة وتنميتهم مهنياً أثناءها:

بدأ مفهوم التربية المستمرة في أواخر الستين وأوائل السبعينات من القرن العشرين يعدم فكرة التخطيط المتكامل ، وفى أوائل السبعينات أوصت المؤتمرات واللقاءات التربوية باتخاذ التدابير على مختلف الأصعدة القانونية والمهنية ، والاجتماعية ، للتخفيف تدريجياً والقضاء نهائياً على المفارقات الموجودة بدون وجه حق في التسرب الإداري لمختلف فئات المعلمين ، وإعادة النظر بشكل جذري في

شروط إعداد المعلمين ، بحيث يبدأ الإعداد بمرحلة أولية قبل الخدمة ويستمر طيلة الحياة العملية في صورة دورات للتطوير والتجديد المستمر(على:١٩٩٨)

وبناء عليه أصبح الاتجاه إلى نظام موحد لتكوين المعلم بحيث يجمع في ثناياه النظم التقليدية مثل نظام قبول المعلم إلى مؤسسات الإعداد ونظام الإعداد ، ونظام التدريب ، وإضافة إلى هذه النظم هناك اتجاره لإدخال نظامين جديدين الأول : نظام التهيئة للممارسة العملية ، وهذا يأتي بعد نام الإعداد ويكون على غرار نظام التفرع للممارسة الفعلية للأطباء في المستشفى قبل الخروج للحياة العملية ، فقد بدأ اتجاه في أوروبا إلى تأسيس ما أسموه مدارس التطوير المهني وتعتبر هذه المدارس بالنسبة للمعلم المبتدى الوظيفة نفسها التي يؤديها فى المستشفى التعليمي بالنسبة للطبيب المبتدئ .

- نظام التعليم المستمر وهو التعليم مدى الحياة المهنية ويدخل البعض فى هذا النظام التعليم الذاتي(السيد وعلى : ١٩٩٥)

ولأهمية هذا الاتجاه يذكر أن الدرجة العلمية أو الخبرة السابقة التى يحصل عليها المعلمون فى ظل عصر المعلومات والإنجاز لا تكون نهاية المطاف ، ولكن لابد أن يتبعها تدريب مستقر أثناء الخدمة بهدف الارتفاع بمستوى الأداء ، فى عصر يعد الإتقان فيه أهم خطوة ، إضافة إلى تطور المعرفة وتجددها وتراكمها ، ويحدد الدارس إن أزمة الازدواجية فى إعداد المعلم وتدريبه بقوله (أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تفصل بين إعداد المعلم وتدريبه ، كلاهما وجهان لعملة واحدة في عملية تكوين المعلم ، ويتساءل: أن هذا الاتجاه يستدعى التفكير جدياً في الإجابة عن السؤال حول ما إذا كان هناك برنامج لإعداد المعلم وآخر لتدريبه ؟ أم هناك برنامج واحد لتكوين ؟ وبتوضيح أكثر هل على مخططي مناهج إعداد المعلمين واضعيها أن يضعوا في اعتبارهم ضرورة تضمين المنهج جمعي الخبرات ، التي يتطلبها تكوين للعلم وبهذا تصبح مناهج الإعداد والتدريب منهجاً واحداً متكاملاً

يكتسب الطالب من المعلم جزءاً من خبراته أثناء فترة إعداده بينما يكتسب القسم الآخر أثناء ممارسته لمهنة التدريس أثناء خدمته على أن يجرى ذلك في إطار مؤسسة واحدة هى مؤسسة تكوين المعلم (جبرائيل:١٩٨٦)

ومن هنا يتضح أن هذا الاتجاه ظهر بسبب التطورات المعاصرة ، خلال التدفق المعرض والتكنولوجي ، وإن برامج إعداد المعلم داخل الكليات لم تعد كافية لإعداده للممارسات المهنية بنجاح وفي ذلك يذكر مدير المركز الأوروبي لتنمية المعلمين في تقريره تربية المعلم في أوروبا حيث أكد " أن أحد الاتجاهات التي ظهرت بسبب الحاجة إلى التطبيق الفوري للتجديدات في العملية التعليمية بناءً على المتغيرات المستجدة ، أن إعداد المعلم ينبض أن يكون عملية مستمرة متكاملة تبدأ باختبار العناصر المناسبة لمهنة التدريس وصولاً إلى تدريب المعلم ، من خلال التوجه إلى برنامج منظم للتدريب فى أثناء الخدمة طيلة لمدة تدرس المعلم ، ومن ثم فإن مفهوم إعداد المعلم وتدريبه بمؤسس على فكرة التعليم مدى الحياة .

وقد ثبتت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ضد الاتجاه حينما قررت عن طريق مؤتمراتها أن تكون عملية الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها عملية مستمرة ما دام المعلم قائماً بالعمل في الميدان ، وضد يأتي مفهوم تكوين المعد ليشمل كلاً من الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها كما يعنى في نفس الوقت الاستقرار في التكوين وصقل مواهب القابل لمهنة التدريس قبل أداء الخدمة وبعدها ، كما يعتبر التكوين هنا مقلة مثل النمو الذي يبدأ هبه كل مخلوق على هذه الأرض وتأسيساً على فإن عملية لتكوين المعلم تبدأ في مؤسسات لتكوين قبل الخدمة وتستمر في أثنائها ، وكنتيجة للتطورات المعاصرة في التدفق المعرفي والتكنولوجي والحاجة إلى الاستثمار الفوري للتعليم يفرض على مؤسسات التكوين الخاصة بتكوين المعلم قبل الخدمة وبعدها وفقاً للمبررات الآتية :

- جعل برامج الإعداد متطورة ومتغيرة ومتجددة تجدداً مستمراً ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالواقع من خلال تأثرها بالمشكلات التي تتطلب حدوداً لها أثناء الخدمة من جهة ، وبالتغيرات الحضارية والثقافية والعلمية والتكنولوجية ، التي تحدث في المجتمع من ناحية أخرى علاوة على أن تكف برامج التدريب انعكاساً لبرامج وأساليب الإعداد قبل الخدمة .
- توحيد النظرة الفلسفية الخاصة بصناعة المعلمين عوضاً عن الكلام في فلسفة الإعداد وأخرى هي التدريب ، وكذلك عن تمهلين للإعداد والتدريب، مما يزيد في الفصل بين العملتين وبذلك تضمن ربط عملية تكوين المعلم مثل الخدمة بعملية التكوين أثناءها ، ويصبح التدريب أثناء الخدمة جزء من عملية تكوين متكاملة ومستقرة قبل الخدمة
- التأكيد على مبدأ التعليم الذاتي محوراً أساسياً لتنظيم " خبرات العلمية التي يتضمنه .

من خلال ما تم عرضه في هذا البحث ، فان الباحثة تورد بعض التوصيات فيما يلي :-

التوصيات :

- العمل على أقامة دورات تدريبية منظمة للمعلمين أثناء الخدمة ، لما لها من أهمية بالغة في تنمية المهنة ، ورفع الكفاءة الأدائية .
- مراعاة كافة المدخلات السلوكية للطلاب الملتحقين بمهنة التدريس و الأخذ بسياسية القبول
- تشجيع المتفوقين من الطلبة والمعلمين مادياً ومعنوياً حتى يكون ذلك حافزا لهم في المزيد من العطاء والتطور بهذه المهنة وهى التعليم .

- توفير جميع الإمكانيات اللازمة بالعملية التعليمة من مراجع ومكتبات وفصول ومعامل الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال التعليم.
- الاهتمام ببرامج التربية العملية والإعداد التربوي والمهني للطالب المعلم ، وذلك من خلال الاهتمام ببرامج الإعداد والتدريب .
- الاهتمام ببرامج الإعداد ليتناسب مع احتياجات المجتمع وسوق العمل .
- ينبغي ان تشتمل برامج الإعداد على الوسائل التعليمية وطرق الذاتية في التعليم والتقويم لتوفير بيئة فاعلة للتعلم .
- الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتدريب المعلم والاستفادة منها بما يتناسب معظرو فالإمكانيات البيئية للنظام التعليمي .
- الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يعد أكاديميًا ومهنياً داخل كلية التربية.
- إعادة النظر في المناهج الدراسة الحالية بكليات التربية والعمل على تطويرها لتواكب الاتجاهات الحديثة المعاصرة.
- إصدار تشريعات مناسبة لهدف تنمية المعلم علميا
- وثقافيا ومهارياً طوال حياتهم المهنية لمواجهة الظروف المتغيرة للبيئة التعليمية وللتكيف مع المستجدات والتحديات المستقبلية .
- الاستفادة من الخبرات التخصصية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس في تحديث وتطوير برامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.

المراجـــع:

أولاً : -القران الكريم

ثانيا : المصادر :

- إبراهيم حسين، البرامج الدراسية لإعداد المعلم في المؤسسات التربوية بالكويت ، مجلة كلية التربية ، ع(٤) ، جامعة القاهرة ، مركـــز البحـــوث التربوية والنفسية ، ١٩٩٥م
- إبراهيم عطا ، المعلم إعداده وتدريبه ومسؤولياته ، مكتب النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م
- إبراهيم محمد عبد الرازق ، تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتـــوراه ، جامعـــة الزقـــازيق، ١٩٩٩م
- أحمدا لخطيب ، الاتجاهات التدريب في التربية الحديثـــة ، دار المعـــارف ، القاهرة ، ١٩٨٩ – احمد السبيعى ، الاتجاهات المعاصرة للتنمية المهنية للمعلمين، جامعة الزقازيق ، كليـــة التربيـــة ، رســـالة ماجستير ، ١٩٩٦م
- بشارة غنيم ، الإستراتيجية المهنية للمعلمين قبـــل الخدمـــة، القـــاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦م
- بهاء الدين سيف ، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثنـــاء الخدمـــة، مركـــز البحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ، ١٩٩٧م
- جبرائيل بشارة ، تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية ، المؤسسة العلمية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٦م

- حمود على ، التعليم ونظم المقارنة المتبعة في كليات التربية، كلية التربية بدمياط " جامعة المنصورة ، القاهرة ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٨م
- طارق عبد السلام ، التنمية المهنية والتطوير المهني للمعلمين ، كلية التربية ، رسالة ماجستير: جامعة المنصورة ، ٢٠٠٠ م
- على احمد نصر ، العولمة ودورها في خطة التنمية البحثية للمعلم ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ،٢٠٠٤م
- على احمد عفيفى، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء التربية العملية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،القاهرة ، ١٩٩٢م
- على راشد ، خصائص المعلم العصري وأدواره -الإشراف عليه وتدريبه ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م
- غنيمة نصر ، التنمية المهنية ، برامج وسياسات إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية ، مكتبة اللبنانية المصرية القاهرة ، ٢٠٠٤م
- محمد متولي غنيمة ، برامج وسياسات إعداد المعلم العرب يوبنية العملية التعليمية، القاهرة ، مكتبة اللبنانية المصرية ، ٢٠٠٤م
- محمود جبرائيل ، التنمية المهنية في القرن الحادي والعشرين، مركز البحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، رسالة :" ماجستير، ١٩٨٦م
- مصطفى عبد السميع وسهير حوالة ، أعداد المعلم تنميته وتدريبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥م